

البرهان في علوم القرآن

وقوله ما أتخذ إلا من ولد وما كان معه من إله إذن لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض 1 .

وقوله لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا 2 وهذا أبلغ ما يكون من الحجاج وهو الأصل الذي عليه أثبتت دلالة التمانع في علم الكلام .

وقوله فيها ما تشتهي النفس وتلد الأعين وأنتم فيها خالدون 3 وهذا أبلغ ما يكون من الوصف بكل ما تميل إليه النفس من الشهوات وتلد الأعين من المرئيات ليعلم أن هذا اللفظ القليل جدا حوى معاني كثيرة لا تنحصر عددا .

وقوله يحسبون كل سيئة عليهم هم العدو 4 وهذا أشد ما يكون من الخوف .

وقوله ولا يحق المكر السيئ إلا بأهله 5 .

وقوله إنما بغيكم 6 .

وقوله ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب 7 .

وقوله هدى للمتقين 8 .

وقوله ما للطالمين من حميم ولا شفيع يطاع 9 .

وقوله فانبذ إليهم على سواء 10 معناه قابلهم بما يفعلونه معك وعاملهم مثل معاملتهم لك

سواء مع ما يدل عليه سواء من الأمر بالعدل .

وقوله وغيض الماء وقضى الأمر 11 فإنه أشار به إلى انقطاع مدة الماء النازل